Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقريبا ، مستعملة مسدسا يعود الى فترة الحرب الاهليـة، فقتلها هو بموساه .

ومن المفـارقات المضحكة ان العنف الذي قام بـه كريسماس ليحرر نفسه من الآنسة بيردن كـان هو السبب المباشر في اعتباره زنجيا بشكل نهائي بواسطـة المجتمع اذ اطلقوا لقب « سفاح زنجي » (١) مما جعل مطارديه يلحون في مطاردته وقتله وفقا لطقوس مجتمع الجنوب في معـاملة كل « السفاحين الزنوج » . ان جميع محاولات كريسماس للتحرر والافلات من قـدره تبوء بالفشل ، ولهـذا تنشىء الرواية رابطة بينه وبين صورة الدائرة . يظهر ذلك بوضوح بالغ في الفصل الرابع عشر عندما يسافر على عربة نقـل زنجية الى مدينة موتستاون ليسلم نفسه :

« في مجال نظره كان يستطيع ان يرى الدخان منخفضا ينعكس على السماء خلف زاوية لاتكاد تبين . ها هو يدخله مرة أخرى ذلك الشارع الذي كان هنالك منذ ثلاثين سنة . لقد كان شارعا معبدا حيث كان على السائر ان يسرع ،وقد كون دائرة يقف هو في وسطها . ورغـم أنه خـلال الايام السبعة الماضية لم يسر فوق شوارع معبدة فانه قد سافر الى ابعد مما سافر خلال الثلاثين عاما السابقة ، ورغم هذا

---

(١) زنجي هنا مستعملة بمعنى التحقير Nigger بدلا من Nigro «المترجم : »